

مجموعة مناجاة للأطفال

هَلْ مِنْ مُفْرَجٍ غَيْرِ اللَّهِ قُلِّ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ كُلُّ عِبَادٍ لَهُ وَكُلُّ بَأْمَرِهِ قَائِمُونَ.

هُوَ الْحَافِظُ الشَّافِي

أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي بِأَسْمَائِكَ بَيَّرَ كُلَّ عَلِيلٍ، وَيَشْفَى كُلَّ مَرِيضٍ وَيُسْقَى كُلَّ ظَمَّانٍ، وَيَسْتَرِيحُ كُلَّ مُضْطَرَبٍ وَيُهْدِي كُلَّ مُضِلٍّ، وَيَعَزُّ كُلَّ ذَلِيلٍ وَيَغْنَى كُلَّ فَقِيرٍ، وَيَفْقَهُ كُلَّ جَاهِلٍ وَيَتَنَوَّرُ كُلَّ ظَلْمَةٍ، وَيَفْرَحُ كُلَّ مَحْزُونٍ وَيَسْتَبْرِدُ كُلَّ مَحْرُورٍ، يَسْتَرْفَعُ كُلَّ دَانٍ، وَيَأْسُمُكَ يَا إِلَهِي تَحَرَّكَتِ الْمَوْجُودَاتُ وَرَفَعَتِ السَّمَوَاتُ وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ وَرَفَعَتِ السَّحَابُ وَأَمْطَرَتْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ وَأَرْفَعْتَ أَمْرَكَ عَلَى كُلِّ الْمُمْكِنَاتِ، ثُمَّ بِكُلِّ أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا وَأَذْكَارِ نَفْسِكَ الْعُلْيَا بِأَنْ تَنْزِلَ فِي هَذَا اللَّيْلِ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ أَمْطَارَ شِفَائِكَ عَلَى هَذَا الرَّضِيعِ الَّذِي نَسَبْتَهُ إِلَيَّ نَفْسِكَ الْأَبْهَى فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ، ثُمَّ أَلْبِسْهُ يَا إِلَهِي مِنْ فَضْلِكَ قَمِيصَ الْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ، ثُمَّ احْفَظْهُ يَا مَحْبُوبِي عَنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسَقَمٍ وَمَكْرُوهٍ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَيُّومُ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِ يَا إِلَهِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَخَيْرَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ لَقَدِيرٌ حَكِيمٌ.

هُوَ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا رَضِيعٌ فَأَشْرِبُهُ مِنْ ثَدْيِ رَحْمَتِكَ وَعِنَايَتِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُ مِنْ فَوَاكِهِ أَشْجَارِ سِدْرَةِ رَبَّانِيَّتِكَ وَلَا تَدْعُهُ بِأَحَدٍ دُونَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِ مَشِيئَتِكَ وَاقْتَدَارِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ سُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبِي فَأَرْسِلْ عَلَيْهِ مِنْ نَفْحَاتِ عِزِّ مَكْرَمَتِكَ وَفَوْحَاتِ قُدْسِ رَحْمَتِكَ وَاللِّطَافِ ثُمَّ اسْتَظِلَّهُ فِي ظِلِّ اسْمِكَ الْعُلْيَا الْأَعْلَى يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَإِنَّكَ أَنْتَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْغَفُورُ الْعَطُوفُ الْكَرِيمُ الرَّحِيمُ.

هُوَ اللَّهُ

يَا رَبِّي وَإِلَهِي هَذَا صَبِيٌّ قَدْ أَظْهَرْتَهُ مِنْ صُلْبِ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ لَهُ شَأْنًا مِنْ الشُّؤُونِ فِي أَلْوَابِ قَضَائِكَ وَصَحَائِفِ تَقْدِيرِكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مِنْهُ بَلَغَ كُلُّ نَفْسٍ إِلَى مَا أَرَادَ بِأَنْ تَجْعَلَهُ كَامِلًا بَيْنَ عِبَادِكَ وَظَاهِرًا بِاسْمِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى شَطْرِكَ وَمُسْتَقْرِبًا إِلَى نَفْسِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا تَشَاءُ وَلَا تَزَالُ تَكُونُ مُقْتَدِرًا عَلَى مَا تُرِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي الْمُتَعَطِّمُ الْمُتَسَخَّرُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ.

هُوَ الْمَقْصُودُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذَا فَضِيْبٌ نَسِيْبٌ نَصَبْتُهُ فِي رِيَاضِ مَحَبَّتِكَ وَرَبِّيْتُهُ بِأَيْدِي
رُبُوبِيَّتِكَ وَسَقَيْتُهُ مِنْ عَيْنِ التَّسْنِيمِ فِي حَدَائِقِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ
أَمْطَارَ مَوْهَبَتِكَ حَتَّى نَشَأَ وَنَمَا فِي ظِلِّ الطَّافِ مَشْرِقِ الْوَهْيِيَّتِكَ وَأَوْرَقَ وَأَزْهَرَ وَأَثْمَرَ بِبَدِيْعِ
جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَمَائِلِ بِنَسَائِمِ مَهَبِّ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْهُ خَضِرًا نَضِرًا رَطْبًا مِنْ
تَرَشُّحاتِ غَمَامِ رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ وَمَوْهَبَتِكَ الَّتِي اخْتَصَّصْتَ بِهَا هِيََاكِلَ التَّقْدِيْسِ فِي ذُرِّ
الْبَقَاءِ وَجَوَاهِرِ التَّوْحِيدِ فِي مَعْرِضِ اللِّقَاءِ أَيُّ رَبِّ أَيَّدْهُ بِتَأْيِيْدَاتِ مَلَكُوتِ عَيْنِكَ وَأَنْصُرْهُ بِجُنُودِ
لَا تَرَاهُ أَعْيُنَ بَرِيَّتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ وَأَطْلِقْ لِسَانَهُ بِذِكْرِكَ وَأَشْرَحْ فُؤَادَهُ بِثَنَائِكَ
وَنُورِ وَجْهَهُ فِي مَلَكُوتِكَ وَيَسِّرْ لَهُ أَمْرَهُ فِي جَبْرُوتِكَ وَوَفِّقْهُ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
ع ع الْعَزِيْزُ الْقَدِيْرُ.

هُوَ اللهُ

أَيُّهَا الْوَلَدُ الرَّوْحَانِيُّ وَالْعِلْمُ النُّورَانِيُّ خُذْ عُوْدَ التَّسْبِيْحِ بِيَدِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللهِ وَاضْرِبْ
بِمِضْرَابِ الْمُعَانِي عَلَى أَوْتَارِ الْأَسْرَارِ وَرَتِّلِ التَّرْتِيْلَ بِالثَّنَاءِ الْجَمِيْلِ عَلَى الرَّبِّ الْجَلِيْلِ وَقُلْ لَكَ
الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي رَحِيْقَ الْعِرْفَانِ فِي الْكَأْسِ الْأَثِيْقِ فِي مَحْفَلِ أَحِبَّاءِ اللهِ
وَأَدْخَلْتَنِي فِي مَلَكُوتِكَ وَأَسْمَعْتَنِي نِدَاءَ مَلَائِكَةِ قُدْسِكَ وَجَذَبْتَنِي بِمِغْنَاطِيْسِ حُبِّكَ وَنَوَّرْتَ
وَجْهِي بِنُورِ تَوْحِيدِكَ وَأَنْطَقْتَنِي بِذِكْرِكَ وَأَوْقَدْتَنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَشَرَحْتَ صَدْرِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ
وَأَيْفَظْتَنِي بِنِسْمَاتِكَ وَأَحْيَيْتَنِي بِرُوحِكَ أَيُّ رَبِّ اجْعَلْنِي خَالِصًا لَوَجْهِكَ وَنَاشِرًا لِنَفْحَاتِكَ
وَمُعَلِّمًا لِكَلِمَتِكَ وَخَادِمًا لِأَحِبَّتِكَ وَمُبْتَهِلًا إِلَى مَلَكُوتِكَ وَمَنْضَرَعًا بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى أَنْتَلِقَ بِ
أَخْلَاقِكَ وَأَقْتَبِسَ مِنْ أَنْوَارِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيْمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْبِرُّ الرَّؤُوفُ الْكَرِيْمُ.
ع ع

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي نَحْنُ أَطْفَالٌ رَضَعْنَا مِنْ ثَدْيِ مَحَبَّتِكَ لَبَنَ الْعِرْفَانِ وَدَخَلْنَا فِي مَلَكُوتِكَ مِنْذُ نَعُومَةِ
الْأَطْفَارِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. رَبِّ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى دِينِكَ وَاحْفَظْنَا فِي حِصْنِ
حِفْظِكَ وَأَطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ السَّمَاءِ وَاجْعَلْنَا آيَاتِ الْهُدَى وَسُرُجَ التَّقْوَى وَأَمِدِدْنَا بِمَلَائِكَةِ
مَلَكُوتِكَ يَا رَبِّ الْجَبْرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيْمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ. ع ع

هُوَ اللهُ

إِلَهِي إِلَهِي هُوَلاءِ الأَطْفَالِ فُرُوعُ شَجَرَةِ الحَيَاةِ وَطُيُورُ حَدِيقَةِ النِّجَاةِ، لَإِلِيَّ صَدَفِ بَحْرِ
رَحْمَتِكَ وَأَوْزَادُ رَوْضَةِ هِدَايَتِكَ. رَبَّنَا إِنَّا نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ مَلَكُوتِ
رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنَا سُرُجَ الهُدَى وَنُجُومَ أَفُقِ العِرَّةِ الأَبَدِيَّةِ بَيْنَ الوَرَى وَعَلَّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا
يَا بهاء الأبهي. ع ع

رَبِّ احْفَظْ أطفالاً وُلِدُوا فِي يَوْمِكَ وَرَضَعُوا مِنْ ثَدْيِ مَحَبَّتِكَ وَتَرَبُّوا فِي جِوْرِ عِنَايَتِكَ أَيُّ رَبِّ
إِنَّهُمْ غُصُونُ نَشَأُوا فِي حَدِيقَةِ عِرْفَانِكَ وَفُرُوعُ نَمَوْا فِي أَيْكَةِ إِحْسَانِكَ صِبْهُمْ نَصِيبَ
الطَافِكِ وَرِنِّحْهُمْ بِفَيْضِ غَمَامِ إِكْرَامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الكَرِيمُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. ع ع

هُوَ الأَبْهَى

يَا رَبِّي الرَّحْمَنَ هَذَا رِيحَانٌ فِي حَدِيقَةِ الرِّضْوَانِ وَغُصْنٌ فِي رِياضِ العِرْفَانِ اجْعَلْهَا مُهْتَرًا
فِي كُلِّ حِينٍ وَأَنْ يَنْفَحَاتِكَ يَا مَنَّانٌ وَمُخَضَّرًا نَضِرًا خَضِلًا بِفَيْضِ سَحَابِ جُودِكَ يَا حَنَّانُ
إِنَّكَ أَنْتَ السُّبْحَانُ. ع ع

رَبِّ اغْرِسْ هَذَا القَضِيبَ الرُّطِيبَ فِي رِياضِ الطَافِكِ وَأَسْقِهِ مِنْ حِيَاضِ إِحْسَانِكَ وَأَنْبِئْهُ
نَبَاتًا حَسَنًا بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ المُقْتَدِرُ القَدِيرُ. ع ع

هُوَ اللهُ

رَبَّنَا وَفَّقْنَا عَلَى مَعْرِفَةِ أَمْرِكَ العَظِيمِ وَالتَّخَلُّقِ بِخُلُقِكَ الكَرِيمِ وَالسُّلُوكِ فِي مَنْهَجِكَ القَوِيمِ
بِفَضْلِكَ القَدِيمِ وَجُودِكَ العَمِيمِ. إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.